[263] توبته وغافر حوبته (10) وراحم عبرته، وكاشف كربته، وشافي علته، أن ترحم تجاوري بك (11) وتضرعي إليك، وتغفر لي جميع ما أخطأته من كتابك وأحصاه كتابك (12)، وما مضى من علمك من ذنوبي وخطاياي (13) وجرائري في خلواتي وفجراتي وسيئاتي وهفواتي وهناتي (14)، وجميع (الهامش) (10) يقال: بتل وتبتل إلى ا: أي انقطع عن غيره ولاذ به تعالى. والمقيل: الذي يوافقك على فسخ المعاملة ورجوع كل عوض إلى محله وصاحبه كما كان قبل المعاملة. والعثرة: الخطيئة. والحوبة: الذنب. (11) أي التجائي واستجارتي وعياذي بك. (12) كذا في النسخة ولعل المراد من قوله: (وما أخطأته من كتابك) ما يقرؤه القاري من القرآن الكريم على نحو الغلط لعدم اهتمامه بالقرآن، ويحتمل قويا أن يراد منه الاخطاء العملية - دون القولية - وهو عدم ائتماره بأوامر القرآن مسامحة وكسلا عن التحفظ على أوامر ا ونواهيه. وقوله عليه السلام: (وما أحصاه كتابك) يصح أن يقرأ مصدرا - ويراد اللوح المحفوظ، أو ما كتبه الحفظة من أعمال المكلف - ويصح أيضا أن يقرأ بضم الكاف على انه جمع كاتب. (13) كلمة (من) في قوله: (من علمك) بمعنى في، وفي قوله (من ذنوبي) بيان لقوله: (ما أخطأته. وما مضى من علمك). (14) الهفوات: الزلات. جمع الهفوة: السقطة. والهناة: الداهية، والجمع هنوات - محركة كالهفوات -.

---